عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عبد ا بن هشام عن أبيه عن عبد ا بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن أسد قال لما استعز برسول ا وانا عنده في نفر من المسلمين دعا بلال للصلاة فقال مروا من يصلي بالناس قال فخرجت فاذا عمر في الناس وكان أبو بكر غائبا فقلت قم يا عمر فصل بالناس قال فقام فلما كبر عمر سمع رسول ا A صوته وكان عمر رجلا مجهرا فقال رسول ا فأين أبو بكر يأبى ا ذلك والمسلمون يأبى ا ذلك والمسلمون قال فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد ما صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس وقال عبد ا بن زمعة قال لي عمر ويحك ماذا صنعت يا ابن زمعة ما ظننت حين أمرتني إلا أن رسول ا أمرني بذلك ولولا ذلك ما صليت قال قلت وا ما امرني رسول ا ولكن حين لم ار ابا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة وهكذا رواه أبو داود من حديث ابن اسحاق حدثني الزهري ورواه يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يعقوب بن عتبة عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد ا بن زمعة فذكره وقال ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن أبي فديك حدثني موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب عن عبيد ا بن عبد ا بن عتبة أن عبد ا بن زمعة أخبره بهذا الخبر قال لما سمع النبي A صوت عمر قال ابن زمعة خرج النبي A حتى أطلع راسه من حجرته ثم قال لا لا لا يصلي للناس إلا ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا وقال البخاري ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن ابراهيم قال الأسودكنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والمواظبة لها قالت لما مرض النبي A مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن بلال فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن ابا بكر رجل اسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فاعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر فوجد النبي A في نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين كأني أنظر الى رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأوما اليه النبي A أن مكانك ثم أتى به حتى جلس الى جنبه قيل للأعمش فكان النبي A يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم ثم قال البخاري رواه ابو داود عن شعبة بعضه وزاد أبو معاوية عن الأعمش جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وقد رواه البخاري في غير ما موضع من كتابه ومسلم والنسائي وابن ماجه من طرق متعددة عن الاعمش به منها ما رواه البخاري عن قتيبة ومسلم عن أبي بكر بن ابي شيبة ويحيى بن يحيى عن ابي معاوية به وقال البخاري ثنا عبد ا بن يوسف أنبأنا مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت إن رسول ا A قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس قال ابن شهاب

فاخبرني عبيد ا بن عبد ا عن عائشة أنها قالت لقد عاودت رسول